



محصول الغارات

تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان

على مزرعة للمانجو — قرية الميه — مديرية بيت الفقيه - محافظة الحديدة
٢٣ مايو ٢٠١٨م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

مدخل.....	٤
الملخص التنفيذي.....	٤
المنهجية.....	٤
نبذة مختصرة عن مديرية بيت الفقيه.....	٥
تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مزرعة في قرية الميه	٥
إفادات شهود العيان.....	٨
الإدانات المحلية	٨
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني.....	٩
أسماء الضحايا.....	١٠
التوصيات.....	١١

مدخل

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان^١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وقد تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال والذين كانوا منذ الأيام الأولى للعدوان أهدافاً مفضلة له وذلك لقتل أكبر عدد ممكن من اليمنيين، وهو ما أكدته الجرائم البشعة التي اقترفتها العدوان طيلة الفترة الماضية والتي يكون فيها المدنيون أهدافاً مشروعة لطائراته في أوقات كثيرة، ويظهر ذلك جلياً في الجريمة المرتكبة بحق مدنيين يعملون في إحدى المزارع في قرية الميه التابعة لمديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، حيث استهدفتهم طائرة تتبع تحالف العدوان مما أدى إلى سقوطهم جميعاً كضحايا ما بين قتل وجريح دون أن تميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلف الاستهداف ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن تنساها أسر هؤلاء الضحايا.

المنهجية

يوثق تقرير «**محصول الغارات**» المجزرة التي ارتكبتها طائرات تحالف العدوان بحق مدنيين يعملون في مزرعة للمانجو في محافظة الحديدة، حيث سقط ضحية لهذا الاستهداف عدد من المدنيين ما بين قتل وجريح، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق عاملين في إحدى المزارع بمحافظة الحديدة.

نبذة مختصرة عن مديرية بيت الفقيه

مديرية بيت الفقيه :

أكبر مديريات محافظة الحديدة في غرب اليمن، بلغ عدد سكانها ٢٤١٣٠٠ نسمة عام ٢٠٠٤م.



مديرية بيت الفقيه

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مزرعة في قرية الميه

في حدود الساعة الثانية ظهر يوم الأربعاء ٢٣ مايو ٢٠١٨م قامت طائرة تابعة لتحالف العدوان بغارة جوية على مزرعة للمانجو في قرية الميه بمديرية بيت الفقيه في محافظة الحديدة مستهدفة بشكل مباشر مدنيين يعملون في جني الثمار في هذه المزرعة مما أدى إلى سقوطهم ما بين قتييل وجريح، كما أن عدد من الضحايا الذين سقطوا هم من الأطفال، وتدمرت المزرعة بصورة كاملة وتضررت سيارات كانت بداخلها.

المكان المستهدف واقع في منطقة مدنية، كما أنه لم يشهد أي قتال على الأرض وقت الغارات ولا توجد أي مواقع عسكرية بجواره، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المزارع الموجودة في مديريات محافظة الحديدة تستهدف باستمرار مما يؤدي إلى سقوط عشرات الضحايا من المدنيين، وعادة ما يتذرع تحالف العدوان أنه استهدف أرتالاً عسكرية على حد زعمه رغم أنها غير موجودة في تلك المناطق، ويرتكب العدوان كل ذلك أمام مرأى ومسمع الأمم المتحدة، والتي تغض الطرف عن كل الجرائم بحق نساء وأطفال اليمن مما أعطى العدوان ضوءاً أخضرًا للاستمرار في قتل اليمنيين بأبشع الصور.

نتائج الاستهداف:

مقتل: ٦ مدنيين بينهم طفلين
جرح: ٥ مدنيين

إفادات شهود العيان

طيران تحالف العدوان حول يوم الأربعاء إلى ظلام بفعل غاراته الوحشية على المدنيين، وظلت أحداث هذا اليوم محصورة في أذهان أهالي قرية الميه، وتحدث الشهود العيان عن أحداث القصف وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بتحالف العدوان مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات التحالف.

- الشاهد الأول هو (ح.م.س.ذ) وهو أحد أقارب الضحايا-٢٨ عام- أفاد بقوله: « ذهب مجموعة من أقبائي وبينهم أخواي فتيني ومحمد للعمل في مزرعة فاضل المسلماني لجني ثمار المانجو بغية الحصول على الأجر، وكان معهم أيضاً أشخاص آخريين من أبناء إخواني وأبناء عمومتي، فقام الطيران باستهدافهم بغارة جوية في حدود الساعة الثانية ظهراً مما أدى إلى مقتل ستة افراد بينهم أخواي وعدد من أقبائي وجرح خمسة آخريين، الضحايا هم مجموعة من المدنيين لا حول لهم ولا قوة تم استهدافهم بدم بارد، ودمرت العديد من السيارات وكذلك المزرعة المستهدفة».

- الشاهد الثاني هو (ف.ع.م.س) وهو صاحب المزرعة المستهدفة -٣٩ عام- أفاد بقوله: « استأجرت مجموعة من المدنيين لجني ثمار المانجو في مزرعتي والتي هي مصدر رزقي الوحيد بعد أن قطع التحالف الذي تقوده السعودية للعدوان على اليمن كافة وسائل العيش أمامنا، ولكنني تفاجأت في الساعة الثانية ظهر يوم الأربعاء الثالث والعشرين من مايو ٢٠١٨م بقيام الطيران الحربي التابع للتحالف بشن غارة جوية على مزرعتي مما أدى إلى مقتل ستة عمال كانوا بداخلها بينهم أطفال وجرح خمسة آخريين وتدمير المزرعة وعدد من السيارات التي كانت فيها، فقد جاء هؤلاء المدنيون ليحصلوا على بعض المال ولم يكونوا يعلمون أن مزرعتي ستكون قبرهم وفيها ستكون نهايتهم».

الشاهد الثاني هو (ع.أ.س.م) وهو أحد أقارب الضحايا -٢٥ عام- أفاد بقوله: « في حدود الساعة الثانية ظهر يوم الأربعاء تم استهداف مجموعة من المدنيين في مزرعة فاضل مسلماني مما أدى إلى سقوط إحدى عشر مدنياً قتلى وجرحى بينهم مجموعة من أقاربي وتدمير المزرعة وعدد من السيارات».



المزرعة المستهدفة وفيها إحدى جثث الضحايا

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق مدنيين يعملون في إحدى مزارع قرية الميه في مديرية بيت الفقية بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء .

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان بقيادة السعودية مسؤولية انتهاكها عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان للمدنيين العاملين في إحدى المزارع بمحافظة الحديدة يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المزرعة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال وهي واقعة في منطقة مدنية، وكل من كانوا فيها هم من المدنيين.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني والذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف إحدى المزارع بقرية الميه في مديرية بيت الفقيه-محافظة الحديدة-٢٣ مايو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	فتيني محمد سالم ذياب	ذكر	٣٠
٢	محمد محمد سالم ذياب	ذكر	٣٨
٣	عمدون عبدالله علي ذياب	ذكر	٢٠
٤	فارس عبدالله علي ذياب	طفل	١٤
٥	مختار سليمان محمد سالم ذياب	طفل	١٣
٦	ناصر علي حسن معروف	ذكر	١٩

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف إحدى المزارع بقرية الميه في مديرية بيت الفقيه-محافظة الحديدة-٢٣ مايو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	محمد محمد ذياب	ذكر	٣٥
٢	عبدالله علي أحمد مردفي	ذكر	٢٥
٣	يحيى مقبول	ذكر	٣٩
٤	فؤاد سعيد مردفي	ذكر	٢١
٥	سليمان مردفي	ذكر	-----

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>